خمسمائة عام وفي رواية مرفوعة من صام يوما في سبيل
الله فريضة باعد الله منه جهنم كما بين السموات السبع
والارضين السبع ومن صام يوما تطوعا باعد الله منه جهنم
مسيرة ما بين السما والارض وفي رواية من صام
يوما ابتغا وجه الله باعد الله منه جهنم كبعد غراب
طار وهو فرخ حتى مات هرما اهـ من اللؤلؤ السافرة ومن
الطاعة من كان فيه ثمانية خصال كان له من الله
ثمانية اشيا من اتقى الله وقاه ومن توكل عليه كفاه
ومن اقرضه وفاه ومن ساله اعطاه ومن شكره
زاده فيما اولاه ومن عمل بما يرضيه ارضاه ومن
صبر على محارمه حباه ومن انفق في سبيله جازاه
حكاية سيل الجنيد رحمه الله تعالى عن عباد الرحمن
من هم فقال هم الذين طاعة الله حلاوتهم والفقر
كرامتهم وترك الدنيا لذتهم والى ربهم حاجتهم والتقوى
زادهم ومع الله تجارتهم وبه انسهم وعليه اعتمادهم
وتوكلهم والجوع طبعهم وحسن الخلق امامهم والسخا
حرفتهم والصبر سايقهم والهدى مركبهم والقران
حديثهم والذكر همتهم والرضى راحتهم والقناعة
مالهم والعبادة كسبهم والحيا منبعهم والخوف سجيتهم
والنهار عبرتهم والليل فكرتهم والحكم بينهم والحق
حارثهم والحياة مرحلتهم والموت منزلهم والنظر الى

الله

الله تعالى منيتهم اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم
المفلحون وقال بعضهم شعرا

بادر الى الخيرات يا ذا اللب مغتنما ۝ ولا تكن عن قليل الخير محتشما
واشكر لمولاك من والاك من نعم ۝ فالشكر يستوجب الافضال والكرما
وارحم بقلبك خلق الله وارعهم ۝ فانما يرحم الرحمن من رحما

تنبيه يجب على المكلف ان يعمل الطاعة لله عز وجل
وان يتخلق باخلاق القوم ويتبع طريقهم ليفوز بخير
الدنيا والاخرة وقال بعضهم اعلم ان طريق القوم واضحة
مستنيرة وان اهلها قد عز مشهدهم وطاب موردهم
واستقام طريقهم واعتدل فريقهم وسعد مريدهم
ونجى رفيقهم وما احسن ما قال في المعنى بعضهم

طريق القوم حق مستقيم ۝ واهلها لهم شان عظيم
ترقوا من مشاهدة البرايا ۝ لمشهد من هو الرب الكريم
فبشرى للمريد لهم اذا ما ۝ بكل عهودهم حقا يقوم
فوالله الذي نفعوا سبيلا ۝ لاهل الله يبلغ ما يروم
فارجوا الله في تحقيق ما قد ۝ ذكرت بجاله ابدا يدوم

وحكي عن بعضهم انه راى ابا نواس بعد موته في المنام
وكان يظن به سوا فقال له ما فعل الله بك يا ابا نواس
قال غفر لي خطيئتي بابيات قلتها قبل الموت

تفكر في نبات الارض وانظر ۝ الى اثار ما صنع المليك
عيون من لجين ناظرات ۝ باحداق هي الذهب السبيك

Copyright © King Saud University